

عليه وسلم فرمى في حور القوم ما بالوا ما تقدم فما
قامت لهم قائمة حتى طردتهم قدر فرسخ وتفرقوا
في كل وجه **وروي عن** ابن عباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ ومعه الا ابو سفيان بن الحارث فأتيته
حتى اخذت بحمكة بقلته وكنت رجلا صديقا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس امين يا مؤثر
الانصار يا اصحاب السمرة فناديت يا مصعب الانصار
يا اصحاب السمرة قال فاقبلوا لانهم الليل اذا تمت
الي اولادها يقولون لبيك لبيك **وروي** انهم
عطفوا عطفة البقر على اولادها قد شرعوا الرياح
الي للخفاف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما حرم الله من خوف في رماح المشركين يوموف
الصوت ويقولون لبيك بالبيك قال والنقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الي ابي
سفيان بن الحارث وهو متنع في الحديد وهو اخذ
بشعر نعله النبي صلى الله عليه وسلم قال من هذا
قال

قال ابن امك يا رسول الله ابو سفيان بن الحارث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخي ناووني
حصان الارض فناولته فرمى براني وجوه القوم
وقال شاهت الوجوه فموت كانوا عجايبه فدخلت
في اعينهم كلام وانزموا **وروي** اني عبد البر
باسناده **عن عائشة** رضي الله عنها قالت مر
علينا ابو سفيان بن الحارث فقال لي يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاهي يا عائشة حتى اركب
اني عن الشاعر الذي كان يلجوني اول من يدخل
المسجد واخر من يخرج منه لا يجاوز طرفه ترك
نعله **وروي** انه كان لا يرفع راسه الي النبي
صلى الله عليه وسلم حيا منه وقال عند موته
لا تقبلوا علي والله ما نطقت بخطيئة منذ
اسلمت وبني علي النبي صلى الله عليه وسلم ورثاه
فقال
ارقت وبارك ليلى الانزل وليل اخي المصيبة فيه طول
واعدي البكا وذلك فيما اصيب المسلمون به قليل